



## الخطبة الأولى:

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى إِلَيْهِ يَصْبَدُ  
الْكَلْمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ  
يَرْفَعُهُ وَعَنْ أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ «يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَرَكْ تَصُومُ شَهْرًا مِنْ الشُّهُورِ  
مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ  
قَالَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ «ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ  
عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ  
تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ



العالَمِينَ، فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي  
وَأَنَا صَائِمٌ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَحَسَنَهُ  
الْأَلْبَانِيُّ. شَهْرُ شَعْبَانَ؛ شَهْرٌ عَظِيمٌ  
يَأْتِيَ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَيَغْفُلُ  
الكثيرُ مِنَ النَّاسُ عَنْ  
صِيَامِهِ، فَصِيامٌ أَكْثَرٌ شَهْرٌ شَعْبَانَ  
سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ «لَمْ  
يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ  
شَعْبَانَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ



كَلَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ  
مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلُكُ حَتَّىٰ  
يَمْلُوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>  
مَا دُوُومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ، وَكَانَ إِذَا  
صَلَى صَلَاةً دَأْوَمَ عَلَيْهَا» مُتَّفَقٌ  
عَلَيْهِ. فَاجْتَهِدُوا بَارِكَ اللَّهُ فِي كُمْ فِي  
الصِّيَامِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ اقْتِدَاءً  
بِنَبِيِّنَا<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>، فَمَنْ أَعْجَبَ الْعَجْبَ فِي  
شَهْرِ رَجَبْ أَنْ بَعْضُ النَّاسِ يَتْحَرِّي  
صِيَامَ شَهْرِ رَجَبْ وَيَحْرُصُ عَلَيْهِ



وهو لم يرد في صيامه اي دليل،  
بينما صيام شهر شعبان يستحب  
ووردة أدلة تحت على صيامه ومع  
ذلك يترك الصحيح ويعمل بغيره  
والله المستعان.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ اللَّهَ لَيَطْلُعُ  
فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ  
فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا مُشْرِكٍ أَوْ  
مُشَاجِنٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ وَحَسَنُهُ  
الْأَلْبَانِيُّ. وهذا الحديث إثباتٌ



لِغْفَرَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ  
النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَّا لِمُشْرِكٍ  
بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الشِّرْكِ. وَقَالَ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup>  
«يَطْلُعُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ  
مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَيُمْهِلُ الْكَافِرِينَ، وَيَدْعُ أَهْلَ الْحِقْدِ  
بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدْعُوهُ» رَوَاهُ  
الْطَّبَرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.  
فَشَعْبَانَ فَرْصَةٌ لِمَحْوِ الْأَحْقَادِ مِنِ  
الْقُلُوبِ، فَلَا مَكَانٌ هُنَا لِمَشَاحِنِ



وحقد وحسود، وشهر شعبان  
فرصة لكل من وقع في معصية أو  
ذنب مهما كان حجمه، أن يحسن  
الظن بربه العظيم ويتب توبة  
نصوحة قال تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِي  
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا  
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ  
الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ﴾.

عباد الله: احذرُوا مِنْ الْبِدَعِ في ليلة



النصف من شعبان صغيرها  
وكبیرها فري تفرق الأمة وتهدم  
السنة حتى تموت السنن وتحيا  
البداع و منها: تخصيص ليلة  
النصف من شعبان بالصلوة وقيام  
الليل دون سائر الأيام، وإحياء تلك  
الليلة بالذكر والدعا؛ وصنع  
الأطعمة وتوزيعها على القراء،  
واحتفال بهذه الليلة والتوسيع  
على الأهل والأبناء في المطعم



والمشرب والملبس ونحو ذلك،  
استناداً لحَدِيثَ بَاطِلٍ مَكْذُوبٍ  
عَلَى النَّبِيِّ وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ:  
ضَعِيفٌ جِدًّا أَوْ مَوْضُوعٌ، فَلَا يَحْلُّ  
الْعَمَلُ بِهِ وَهُوَ مِنْ الْبِدَعِ. وَنَصَهُ  
(إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْرِ مِنْ شَعْبَانَ  
(فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا)  
أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي  
وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ؛ إِنَّهُ  
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



## الخطبة الثانية:

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنَ الْأَمْوَارِ الَّتِي أَحَدَثَهَا  
النَّاسُ فِي لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ:  
رَسائلُ الْمَسَامِحةِ وَطَلْبُ الْعَفْوِ  
وَالَّتِي تَنْتَشِرُ عَبْرُ وسائلِ الاتِّصالاتِ  
الْحَدِيثَةِ فَهِيَ مِنَ الْبَدْعِ الَّتِي لَمْ  
يَفْعَلْهَا النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَا التَّابِعُونَ لَهُمْ  
وَلَا الْعُلَمَاءُ الْرِّبَانِيُّونَ فِي السَّابِقِ  
وَالْلَّاحِقِ فَيُسْعِكُمْ مَا وَسَعَهُمْ.  
اَلْوَصَلُوا..